

## دمشق: حكومة أردوغان تزيد التوتر على الحدود.. وألمانيا منفتحة على مشاركة قوات حكومية سورية في محاربة داعش

### بوتين: تركيا تؤمن سير وعبور نفط داعش من سورية

ملسحو قديسيا والهامة وصلوا إدلب.. وقرار فتح الطرق يتخذ اليوم اجتماع في قصر محافظ حمص لإنهاء الوجود المسلح في الوعر

الوطن

على حين اقترب مشروع مصالحة قديسيا والهامة من نهايته بعد مغادرة المسلحين إلى إدلب أمس، كشفت مصادر رسمية في حمص لـ«الوطن» عن اجتماع سيُعقد صباح اليوم الثلاثاء في قصر المحافظ يحضره وفد من الأمم المتحدة ومسؤول سوري رفيع وممثلون عن المسلحين والفعاليات الأهلية لحي الوعر من المرجح أن يفضي إلى إعلان وقف لإطلاق النار ويهدد لخروج المسلحين على دفعات من الحي، دون أي وساطة إقليمية.

وقالت المصادر: إن الاتفاق سبق أن أنجز بين الممثلين عن المسلحين والحكومة وقد يبدأ تنفيذه سريعاً في حال نجح اجتماع اليوم.

ووفقاً لمعلومات حصلت عليها «الوطن» فإن وقف إطلاق النار، وفي حال نجح، سيتبعه خروج المساعدات الغذائية والطبية، وذلك بمساعدة الأمم المتحدة كما حصل سابقاً في أحياء حمص القديمة منذ عامين ونصف، على أن تنتشر قوات الشرطة السورية في كامل الحي، وتعيد الأمن والاستقرار إليه، ومن المرجح أن يخرج المسلحون الراغبون بالرحيل ومعظمهم من داعش والنصرة على دفعات

## دمشق: حكومة أردوغان تزيد التوتر على الحدود.. وألمانيا منفتحة على مشاركة قوات حكومية سورية في محاربة داعش

### بوتين: تركيا تؤمن سير وعبور نفط داعش من سورية

بحضور ١٥٠ من قادة العالم امتد بحث الأزمة السورية إلى أروقة قمة المناخ في باريس، حيث أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تورط تركيا مع تنظيم داعش الإرهابي في سورية، وهو الأمر الذي توافق مع بيان للجيش السوري حول رصد عبور مسلحين من تركيا إلى سورية خلال اليومين الماضيين.

وتحدث بوتين في مؤتمر صحفي على هامش القمة عن الأزمة في سورية مجدداً مؤكداً أن التوصل إلى تسوية سياسية يتطلب العمل على دستور جديد وانتخابات جديدة ومراقبة نتائجها، وموضحاً أنه بحث مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما على هامش القمة، قوائم المجموعات الإرهابية ومن يظل المعارضة السورية المعتدلة، على حين نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسؤول في البيت الأبيض، تأكيداً على الزعيمين بحثاً «ضرورة إحراز تقدم في عملية فيينا»، وأن أوباما جدد «قناعته بضرورة رحيل (الرئيس) الأسد، وشدد على أهمية تصانفر الجهود العسكرية لمحاربة تنظيم داعش بدلاً من المعارضة المعتدلة».

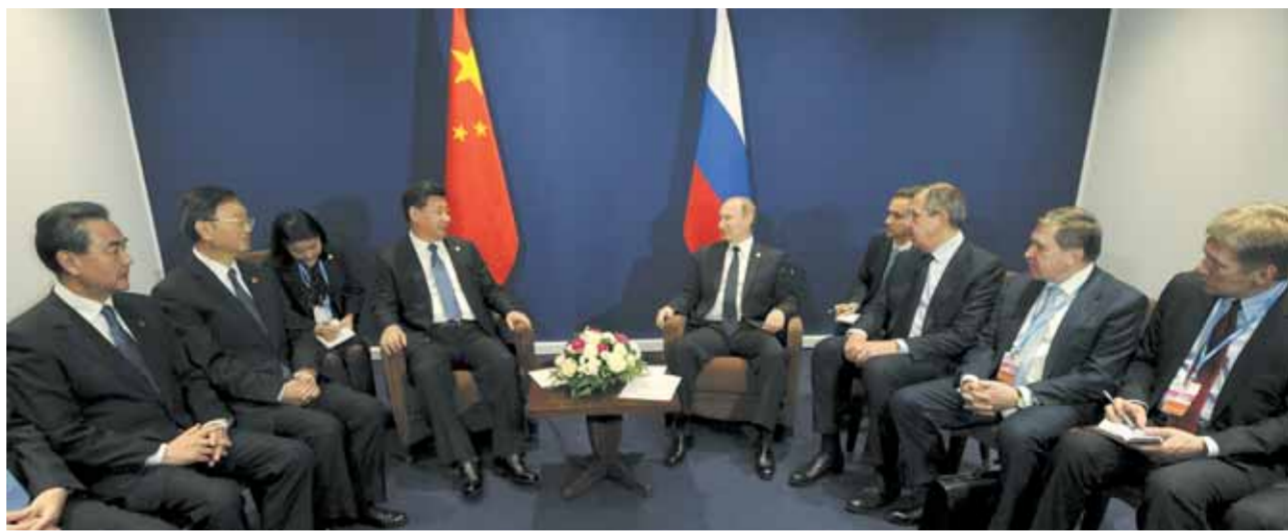
واعتبر بوتين أن إسقاط تركيا للطائرة الروسية كان يهدف لتأمين سير وعبور، النفط الذي يستخرجه تنظيم داعش في سورية، إلى الموانئ التي يصدر منها، موضحاً أن ما يدعيه الأتراك من أنهم يحمون الترخمان الموجودين في سورية مجرد ذريعة.

وأضاف: إن المشاكل مع تركيا في مجال مكافحة الإرهاب داخل روسيا كانت موجودة منذ فترة طويلة، لاسمياً عناصر المنظمات الإرهابية الذين نشطوا في بعض مناطق روسيا، بما في ذلك في شمال القوقاز وهربوا إلى تركيا.

وأكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أمس في بيان نقلته «سانا» أن «حكومة (الرئيس) التركي رجب طيب) أردوغان تواصل تصعيد حالة التوتر على الحدود السورية التركية حيث تم رصد تحشد مجموعات إرهابية مسلحة مساء السبت الماضي في منطقة «دستورولو» الحدودية بعد قطع التيار الكهربائي عن المنطقة، وفي اليوم التالي تم رصد رتلين من العربات المحملة بالعناصر الإرهابية

وهي تعبر الحدود في منطقة «أردو» وعند استهدافها من قبل قوات حرس الحدود في الجيش السوري أجبر أحد الأرتال على العودة باتجاه الأراضي التركية ودخل الرتل الثاني إلى الأراضي السورية».

وفي ظل تأكيد بوتين أنه رفض لقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على هامش قمة المناخ، نقل الموقع الإلكتروني لقناة الجزيرة القطرية إعلان رئيس وزرائه أحمد داود أوغلو أن تركيا ستبدأ عملية عسكرية جديدة مع السعودية ودولة أخرى لمكافحة الإرهاب في سورية وبدعم إقليمي، وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ في بروكسل، فيما اعتبر مراسل القناة في أنقرة عمر خشرم أن الخطة «كانت تسير بشكل سري»، ورجح أن تعمل على مسورين، أولهما يتغلغل بالجانب الاستخباري، والثاني عمليات نوعية على الحدود السورية، مما يتطلب توفير غطاء



الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ في اجتماع على هامش قمة المناخ في باريس أمس (رويترز)

## الدولار «الأسود» ٢٩٠ ومبادرة لجمع الليرة من المغتربات

الوطن

في وقت تناقلت فيه أوساط تجارية أسعار صرف للدولار متباينة فوق ٣٩٠ ليرة وفقاً للأسعار التي تبثها بعض المواقع الإلكترونية وتطبيقات الموبايل المشكوك فيها، أطلق مجلس الأعمال السوري الإماراتي مبادرة لجمع العملة السورية من بلاد الإغتراب وإعادتها إلى الوطن.

وفي تصريح صحفي نقلته وكالة «سانا» قال رئيس المجلس عمار قلا: إن سورية اليوم تحتاج إلى كل المغتربين من أبنائها للمساهمة في ترميم البنى التحتية التي هدمها الفكر الإرهابي وبدء مرحلة إعادة الإعمار، مشدداً على إعادة العملة السورية التي سرت وهربت إلى خزينة الدولة. وتكشف قلا عن جمعه لأكثر من عشرة ملايين ليرة في خطوة أولية لمبادرته، مضيفاً إن هذه المبادرة ستستفيد مبادرات أخرى وستكون جسراً للتواصل مع سورية.

وفي الضوضون حدد مصرف سورية المركزي سعر صرف الدولار أمام الليرة أمس بـ ٣٤٦,٦٩ ليرة كسعر وسطي للمصارف والمؤسسات الصرافة في حين حدد سعر صرف الدولار للحوالات الشخصية بـ ٣٤٥ ليرة. (التفاصيل ص ٦)

## عين مسلحي أردوغان على عفرين.. ومساعي «فتح إدلب» لحكومة مؤقتة تصطدم بفيديو أميركي سلاح الجو يحصد عشرات الإرهابيين ويدمر مقرات لهم

الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري وسلاح الجو التابع له استهداف التتظلمات الإرهابية والمسلحة في مختلف المناطق الساخنة في البلاد وكبدها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات.

وفي التفاصيل قضت قوة عسكرية مشتركة من الجيش وقوات الدفاع الوطني أمس على أكثر من ١٠ مسلحين تابعين لجهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي، وأصاب آخرين منهم بكمين محكم بريف منطقة الحولة في ريف حمص الشمالي الغربي، وفي وقت دمر الطيران الحربي التابع للجيش مقرات ومواقع وعربات لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي في ريف حمص الجنوبي الشرقي.

على خط موزان شن الطيران الحربي السوري والروسي منذ صباح أمس الميكر أكثر من ٢٠ غارة على معازل مسلحي «النصرة»، برقي حماة والشمالي وإدلب، وعلى أهداف ثابتة ومتحركة لمسلحي ما يسمى «جند الأقصى» في مورك أدب إلى مقتل العشرات منهم، فيما تصدت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني والأهلي لهجوم عنيف وكنفي شنه مسلحو «جند الأقصى» على النقاط العسكرية على محور تل بزمام معان شمال شرق حماة.

شمالاً نفذ الطيران الحربي السوري خلال الـ٢٤ ساعة الماضية طلعات جوية على مقرات وتحصينات إرهابية تنظيم داعش بريف حلب الشرقي، وقال مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا»: إن «الغارات أسفرت عن تدمير مقرات وآليات مزودة ببرشاشات في قرى عاكولة ورسم العبد وحميمة كبيرة وحميمة صغيرة» شرقي مدينة حلب بنحو ٤٠ كم.

في الأثناء أبدى قيادي في «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية، في اتصال مع «الوطن» خشيته من قيام مسلحي شمال حلب المحسوبين على حكومة «العدالة والتنمية» والمؤتمرين من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمحاصرة مدينة عفرين، التي تضم أكثر من ٧٠٠ ألف نسمة بزرعية عاكولة ورسم العبد وحميمة كبيرة المدعوم أميركياً والذي اتزعم قري منها تم ما لبث أن خسرها منها خلال اليومين الأخيرين.

من جهة ثانية اصطدمت مساعي مسلحي «جيش الفتح» في إدلب، لإقامة حكومة مؤقتة داخل المحافظة التي يسيطر عليها، بفيديو أميركي عارض رغبة الحكومة التركية بتقسيم سورية.

وأكد لـ«الوطن» مصدر معارض مقرب من حركة «أحرار الشام الإسلامية»، التشكيل الأكبر في «فتح إدلب»، أن الحكومة تبلغت بشكل رسمي عبر مسؤول تركي رفض الإدارة الأميركية لمشروع الحكومة المؤقتة التي اعترفت «فتح إدلب» بالإعلان عنها.

مقاتلة سو ٢٤ بعد استهدافها لتنظيمات إرهابية في سورية (رويترز - أرشيف)

## مطحنة اليرموك في درعا تعود للعمل

الوطن

أكد مدير مطحنة اليرموك في محافظة درعا حميدي الخليل أنه تمت صيانة خط الإنتاج الأول للمطحنة ووضعه بالخدمة الفعلية بطاقة إنتاجية تقدر بنحو ١٠٠ طن يومياً، إضافة إلى إصلاح القبان الأرضي وسلسلة نقل الأقماع العلوية والسفلية ووضعها بالخدمة أيضاً.

وقال الخليل لـ«الوطن»: نحن حالياً قيد الانتهاء من إصلاح أحد المولدات وجرى ترحيل كل الأقماع المتسربة خلف جدار المطحنة. (التفاصيل ص ٧)

## غزال: مخططات تنظيمية لم تنجز منذ ٢٥ عاماً

الوطن

كشف وزير الصناعة كمال الدين طعمة عن وصول شحنات جديدة من سيارات «شام» إلى الأسواق المحلية وفق اتفاقية الخط الائتماني المتفق عليه بين الحكومتين السورية والإيرانية، مؤكداً أنها وصلت إلى المرافق، وأنه بدأ العمل مجدداً في شركة «سيامكو» لتصنيع السيارات، متوقفاً ظهور الإنتاج فيها خلال الأسبوع القادم.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال طعمة: إن هناك ٤٨ سيارة شحنت إلى المرافق السورية، ومعظمها مخصصة لتلبية احتياجات القطاع العام وأخرى هي قيد الشحن من إيران، مشيراً إلى أنه من المقرر أن يكون هناك تعاون من نوع جديد مع الجانب الإيراني عبر إدخال سيارات جديدة إلى البلاد من صنع إيران وبأسماء جديدة.

وأعلن طعمة أن شركة «سيامكو» ستطرح خلال العام القادم أصنافاً جديدة من السيارات تناسب أذواق المستهلكين، وخاصة ما يتعلق بموضوع السيارة

أقر وزير الإسكان والتنمية العمرانية محمد وليد غزال بوجود قصور في موضوع المخططات التنظيمية منذ ٢٥ عاماً أي من تسعينيات القرن الماضي ولم تنجزها اللجنة الإقليمية.

وشدد غزال خلال كلمته بمجلس الشعب أمس على وضع مخطط تنظيمي لكل منطقة سواء في مدينة أو بلدة أو مركز محافظة حتى لا يظطر المواطن لإنشاء مخالفات، وخاصة أن المشكلة لها سنوات طويلة. (التفاصيل ص ٦)